



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



"العلاقات الاقتصادية بين تركيا والمملكة العربية السعودية

2018-2002

حامد محمد طه السويدياني²

اصديد قاسم محمد فتاح¹

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ / الموصل - العراق^{1, 2}

المخلص

معلومات الارشفة

ترتبط تركيا والمملكة العربية السعودية بعلاقات اقتصادية قوية التي تعززت في أعقاب سلسلة من الزيارات الرسمية التي قامت بها قادة البلدين، كما شهدت العلاقات الاقتصادية تطوراً سريعاً وملحوظاً، إذ أصبحت المملكة العربية السعودية شريكاً اقتصادياً مهماً لتركيا، وواحدة من أبرز ثمانية شركاء تجاريين لها على مستوى العالم. وتشمل الاستثمارات المملكة العربية السعودية في تركيا قطاعات الصناعة والطاقة والأغذية، وتشير البيانات إلى أن المستثمرين السعوديين في تركيا يحتلون مواقع مهمة في سوق العقارات التركي، إذ يتراوح تواجدهم بين الحصة الأولى والثانية من المشترين وفقاً لتقارير العقارات الشهرية والفصلية، فيما تبلغ عدد الشركات ذات رأس المال السعودي المستثمرة في تركيا (350) شركة في قطاعات متنوعة. فضلاً عن ذلك، نجحت بيئة الأعمال السعودية في استقطاب (510) شركة تركية للاستثمار في قطاعات عديدة أهمها الانشاءات والصناعة التحويلية وغيرها من المشاريع الكبيرة.

أما فيما يتعلق بالتبادل التجاري بين البلدين، فكانت أهم السلع المصدرة من تركيا الى المملكة العربية السعودية هي البلاستيكية ومنتجات كيماوية عضوية ورماس ومطاط و السجاد والأثاث والآلات الكهربائية، بينما كانت أهم السلع المصدرة من المملكة العربية السعودية الى تركيا هي الألمنيوم والورق والرماس والفواكه بخاصة التمور

تاريخ الاستلام : 2024/7/22
تاريخ المراجعة : 2024/7/9
تاريخ القبول : 2024/8/26
تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

التعاون التركي السعودي في مجال
الاقتصادي، الاستثمارات التركية
السعودية، منظمة ديبك، بنك زراعات
بنكاسي، شركة صافولا السعودية

معلومات الاتصال

اصديد قاسم محمد

ezdid.ar2238@student.uomosul.edu.iq

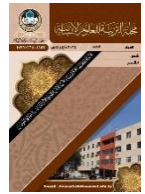
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Economic Relations between Turkey and Saudi Arabia 2002-2018

Aseded Qasim Mohammad Fattah¹ Hamed Mohammed Taha Al-Suwaidani²
University of Mosul - College of Education for Human Sciences-Department of History^{1,2}

Article information

Received : 22/7/2024
Revised 9/7/2024
Accepted : 26/8/2024
Published 20/11/2025

Keywords:

Turkish-Saudi cooperation in the economic field, Turkish-Saudi investments, DEİK organization, Ziraat Bankası Bankası, Savola Saudi Company.

Correspondence:

Aseded Qasim Mohammad
ezdid.ar2238@student.uomosul.edu.iq

Abstract

Turkey and Saudi Arabia are bound by strong economic relations that have strengthened in the wake of a series of official visits by leaders of both countries. Economic ties have witnessed rapid and significant development, with Saudi Arabia emerging as a crucial economic partner for Turkey and one of its top eight trading partners globally. Saudi Arabian investments in Turkey encompass sectors such as industry, energy, and food. Data indicates that Saudi investors hold prominent positions in the Turkish real estate market, ranging between the first and second largest share of buyers according to monthly and quarterly real estate reports. The number of Saudi-capital companies investing in Turkey amounts to 350 across various sectors. Additionally, the Saudi business environment has successfully attracted 510 Turkish companies to invest in several sectors, notably construction, manufacturing, and other major projects. Regarding bilateral trade between the two countries, Turkey's primary exports to Saudi Arabia include plastics, organic chemical products, lead, rubber, carpets, furniture, and electrical machinery. Meanwhile, the main imports to Turkey from Saudi Arabia consist of aluminum, paper, particularly fruit (dates), and lead

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة:

تحظى العلاقات الاستثمارية بين تركيا والمملكة العربية السعودية بأهمية كبيرة إذ تمثل تركيا سوقًا مهمة لتصدير المنتجات السعودية إلى أوروبا، فضلًا عن توفيرها فرص استثمارية مربحة لرجال الأعمال السعوديين. بالمقابل، تعتبر المملكة العربية السعودية سوقًا مهمة للشركات التركية من خلال توظيف عددًا كبيرًا من العمالة التركية، مما يساهم في تقليل معدل البطالة في تركيا. لذا يسعى البلدان إلى تعزيز التعاون التجاري من خلال إنشاء مكاتب استثمارية وتوقيع اتفاقيات لدعم وتشجيع الاستثمار.

كما وأسفرت الجهود المبذولة بين البلدين إلى مشاريع استثمارية كبيرة مثل؛ استحواذ شركة سعودي أوغور على أسهم في شركة ترك تليكوم، واستثمار البنك الوطني التجاري السعودي في بنك تركيا فينانس كاتيليم بنكاسي، فضلًا عن مشاريع زراعية وصناعية كبيرة. لذا تعكس الشراكات الاقتصادية الحيوية بين البلدين آفاقًا واعدة للنمو والتعاون المستقبلي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى إبراز أهمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين تركيا والمملكة العربية السعودية، وتبسيط الضوء على بعض وجهات النظر لتعزيز التعاون الاستثماري بين البلدين، مثل تسهيل حركة التجارة، وتقديم مزيد من الحوافز للمستثمرين، وتنظيم فعاليات ترويجية مشتركة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إبراز التعاون الاقتصادي بين تركيا والمملكة العربية السعودية وتقديم بيانات حول حجم الاستثمارات بين البلدين بما في ذلك المشاريع المشتركة في قطاعات متنوعة مثل: العقارات، والبناء، والطاقة، والزراعة، والصناعة.

مشكلة البحث:

يستعرض البحث بعض التحديات التي تواجه الجانب الاستثماري بين البلدين، مثل: نقص الرحلات البحرية المباشرة، وغياب شبكة سكك الحديد، ولكنه يؤكد أيضًا على الفرص الواعدة للاستثمار في مجالات مثل: السياحة، والرعاية الصحية، والزراعة.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي المعزز بالمصادر المهمة لدراسة العلاقات الاقتصادية بين تركيا والمملكة العربية السعودية، مستخدمًا منهج البحث التاريخي في اعداد هذه الدراسة بكل تفاصيله الدقيقة سواء في كتابة وسرد الاحداث وثبت الهوامش والمصادر ر .

هيكلية البحث:

تضمن البحث بحثين رئيسيين فضلا عن مقدمة وخاتمة وكما يأتي:

لقد تناولنا في المبحث الأول الجانب الاستثماري بين البلدين، ودخول الشركات العامة والخاصة منها المجال الاستثمار والتتي أصبحت ركيزة أساسيا في العلاقات بين البلدين، اما في المبحث الثاني فجاء لعرض التبادل التجاري بين البلدين، وعرض البيانات حول حجم الاستثمارات بين تركيا والمملكة العربية السعودية معززة بالجداول والرسوم البيانية، وينتهي البحث بالخاتمة.

اولا - الجانب الاستثماري بين البلدين:

منذ توقيع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني في عام 1973، شهد التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي "تطورا ونموا مستمرا" (1)، اذ تعد تركيا سوقاً ومنفذاً مهماً للمنتجات السعودية إلى دول القارة الأوروبية، فضلا عن انها توفر بيئة استثمارية خصبة وفرصاً مربحة لرجال الأعمال السعوديين في مختلف القطاعات الاقتصادية، و مورداً مهماً للعديد من المنتجات الزراعية والصناعية، أما عن أهمية المملكة العربية السعودية بالنسبة لتركيا ، فهي تعد ايضا سوقاً مهمة للأسواق التركية في مجالي التجارة والاستثمار، اذ تستوعب المملكة العربية السعودية أعداداً كبيرة من العمالة التركية في مختلف التخصصات و تساهم في حل مشكلة البطالة في تركيا، اذ تتجاوز العمالة التركية في المملكة 100 ألف عامل (2).

كما تعد الشراكة بين الشركات التركية - السعودية ركيزة أساسية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ولأجل ذلك قام مجلس الوزراء التركي بإنشاء مكتب إقليمي للاستثمار وذلك لزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وفي تصريح لرئيس وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التركية بصلان كوركما (Baslan Korkmaz) ذكر فيه "ان تركيا تطمح لزيادة التعاون التجاري بين البلدين وتطوير الاستثمار بين رجال الأعمال السعوديين ونظرائهم الأتراك وذلك عبر تقديم الإعانات والتسهيلات اللازمة لإنجاح الشراكة" (3).

ومن بين أوائل المستثمرين السعوديين الذين دخلوا الأسواق التركية شركة السعودي أوغور (Ogur)، المملوكة لرئيس الوزراء اللبناني سعد الدين الحريري (2005-2022)، بعد شرائهم 55% من أسهم مشغل الهواتف الثابتة في تركيا ترك تليكوم (Turk Telekom) مقابل (6.5) مليار دولار أمريكي في آب من عام 2005، فضلا عن شرائهم 81% من أسهم "أفيا" (Avea) -وهي واحدة من ثلاثة مشغلين للهواتف المحمولة في تركيا-

(1) T.C Resmi Gazete Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, Türk Dışişleri Bakanlığı, Çift Tarafılı Anlaşmalar, 11.07.1974.

(2) عباس فاضل عطوان ، العلاقات السعودية التركية ، ط 1 ، العربي للنشر ، (القاهرة ، 2015) ، ص 137 ؛ طبي لحسن ، السياسة الخارجية التركية بين البعد الديني و البعد العلماني فترة حكم حزب العدالة و التنمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، (جامعة الجزائر ، 2015) ، ص 256.

(3) المصدر نفسه، ص 149.

(1). كما تخطط المملكة العربية السعودية للاستثمار في تركيا بحوالي (25) مليار دولار أمريكي، يشمل ذلك المجال المالي، فيما أفادت المصادر السعودية بأن رجال الأعمال والشركات التركية قد حصلوا على مناقصات بقيمة (30) مليار دولار أمريكي في المملكة العربية السعودية⁽²⁾، مع ذلك أن التقدم الحقيقي في العلاقات الثنائية كانت عندما أجرى الملك عبد الله بن عبد العزيز زيارة الى تركيا في عام 2006، إذ جرى خلال الزيارة توقيع اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وهي واحدة من الاتفاقيات المهمة التي ستشكل البنية التحتية القانونية للعلاقات الاقتصادية والتجارية⁽³⁾.

وفي إطار التعاون المتزايد بين القطاعات الخاصة في البلدين، قام البنك الوطني التجاري (NCB) - وهو أكبر بنك في المملكة العربية السعودية- بدفع (1.8) مليار دولار أمريكي للاستحواذ على 60% من أسهم بنك تركيا فينانانس كاتيليم بنكاسي (Türkiye Finans Katılım Bankası) التابع لمجموعتي أولكر (Ülker) وبويداك (Boydak) بعد موافقة مجلس تنظيم وإشراف البنوك التركية (BDDK) على ذلك⁽⁴⁾.

ونظرًا لنقص المياه والمساحة الزراعية في المملكة العربية السعودية، قامت المملكة العربية السعودية بتوجيه استثمارات كبيرة نحو قطاع الأغذية والصناعة الدوائية في تركيا، فقد استحوذت شركة صافولا السعودية، -التي تسيطر على 60% من سوق الزيوت في المملكة العربية السعودية -، على شركة يودوم فودز (Udom Yemekleri) التركية للزيوت في عام 2007 مقابل (200) مليون ريال سعودي (53.3 مليون دولار أمريكي)، وأوضح سامي باروم، العضو المنتدب لمجموعة صافولا " أن الشركة استحوذت على 25% من سوق الزيوت في تركيا، كما أبدت الشركة نفسها اهتمامها بعملية خصخصة (25) مصنعًا للسكر، بما في ذلك شركة "تركيا شكر فابريك" (Şeker Fabrikası)⁽⁵⁾.

(1) Amr Mohamed Hassan Ellithy, Turkish-Saudi Relations: From A Regional Perspective In The Period From 2003 Until 2013, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Social Sciences, Middle East Technical University, 2015, PP 69-70.

(2) Muhittin Ataman, Turkey and Saudi Arabia: Newly Discovered Partners? Seta Funodtion For Political Economic and Social Research, July, 2012 | Brief NO: 57, P16.

(3) Ömer Faruk Kulalı, 2000 Yilindan Sonra Türkgýe' ngn Diğ Tğcaretğnde Bğrleğğk Arap Emğrlğklerğ, Kuveyt, Suudğ Arabğstan' in Yerg Ve Geleceğğ, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Ortadoğú Arağtır maları Enstğtüsü, Marmara Ünğversğtesğ, (Ğstanbul, 2010). S. 105.

(4) " Türkiye Finans, 1 milyar dolara Suudi bankacının," Yeni Şafak Elektronik Gazete, 17.07.2008, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.yenisafak.com>.

(5) Wael Mahdi, " Savola moves on Turkish edible oil market", Arabian Business Website, 25.11.2007, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabianbusiness.com> ; "Yudum'un sahibi Suudi Savola şeker fabrikalarına talip oluyor", Vatan Gazete, 19.05.2008, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.gazetevatan.com>.

وبعد حصول بنك زراعات بنكاسي (Ziraat Bankası) - أحد أكبر البنوك التركية - على ترخيص مصرفي لافتتاح فروع لها في المملكة العربية السعودية عام 2008، أعلن إسماعيل إيروغلو (İsmail Eroğlu)، المسؤول في بنك زراعات بالرياض، عن وجود خطط لافتتاح سبعة فروع إضافية في المملكة العربية السعودية بعد افتتاح⁽¹⁾ الفرع الأول في مدينة جدة⁽²⁾.

وفي آذار من عام 2008، حققت شركتان تركيتان إنجازاً مهماً في المملكة العربية السعودية. فقد فازت شركة كونسورتيوم يوكسل (Yüksel Konsorsiyumu) - وهي إحدى شركات الاتصالات التركية الرائدة - بعقد نقل المياه بقيمة (383) مليون دولار أمريكي، فيما فازت شركة يوكسل للإنشاءات (Yüksel İnşaat) - إحدى أكبر شركات المقاولات التركية - بعقد مشروع خط أنابيب المياه في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بقيمة (372) مليون دولار أمريكي⁽³⁾.

وفي أعقاب أزمة الغذاء التي حدثت في المملكة العربية السعودية عام 2008، طلبت الحكومة السعودية من رجال الأعمال السعوديين التركيز على مشاريع الزراعة واستصلاح الأراضي في الدول المجاورة للمملكة. بناءً على ذلك، كانت شركة "بلاينت فود وورلد" (Planet Food World) وشركة "تبوك" (Tabuk) من بين أوائل الشركات التي استثمرت في مجال الزراعة في ولاية كيليس (Kilis) التركية بمبلغ إجمالي قدره (20) مليار دولار أمريكي لإنشاء (20) ألف مزرعة عضوية نموذجية خلال خمس أعوام، فضلاً عن إعلان شركة أجروينفست (Agroinvest) عن خططها للاستثمار في مشاريع زراعية في تركيا بقيمة (533) مليون دولار أمريكي⁽⁴⁾.

(1) حضر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان حفل افتتاح الفرع الأول لبنك زراعات بنكاسي في مدينة جدة، وخلال حفل الافتتاح، أشار رجب طيب أردوغان " إلى أن البنك سيكون جسراً مالياً بين البلدين من خلال مساعدة آلاف الحجاج الأتراك القادمين إلى المملكة العربية السعودية لأداء الحج والعمرة، ورجال الأعمال الأتراك في تسهيل عمليات سحب الأموال بالريال السعودي من حساباتهم بالليرة التركية. وسيتمكن الحجاج أثناء إقامتهم في البلاد من استخدام بطاقات مصرفية خاصة، مما يلغي حاجتهم إلى حمل مبالغ نقدية"؛

Syed Faisal Ali, "Ziraat Bankasi Opens Branch In Jeddah", Arab News, 20.03.2011, İnternette yayımlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabnews.com>.

(2) Buna Göre "Ziraat Cidde'de şube açacak", Hürriyet Elektronik Gazetesi, 02.06.2009, İnternette yayımlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.hurriyet.com>.

(3) Ataman, "Turkey and Saudi Arabia: Newly Discovered Partners?... , Op,Cit, P 17.

(4) "Saudis to go to GAP in 2010, construct 20,000 farms", presidency of the republic of turkey investment office, 12.01.2009 İnternette yayımlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.invest.gov>. ; Souhail Karam, "Saudi's Agroinvest to raise \$533m for farm investments" Arabian Business Website, 12.04.2010, İnternette yayımlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabianbusiness.com> ; Ellithy, Op,Cit, P 70.

وعلى هامش زيارة رئيس التركي عبدالله كول إلى المملكة العربية السعودية في عام 2009، تم توقيع اتفاقية شراكة بين شركة "سمامة" السعودية - وهي واحدة من أكبر الشركات في مجال المقاولات والإنشاءات في المملكة العربية السعودية - وبين شركة "YDA" التركية، - التي تتمتع بحضور قوي في الأسواق الأوروبية ودول الخليج العربي-. وفي أعقاب توقيع الاتفاقية أعلن ناصر المطوع، رئيس مجلس إدارة شركة سمامة "أن حجم العقود التي ستنفذها الشركة خلال عام 2009 لن يقل عن نصف مليار دولار أمريكي، مع توقعات بمضاعفة هذا الرقم خلال الخمس اعوام القادمة"⁽¹⁾.

وفي عام 2009، استحوذت مجموعة عبد اللطيف جميل (ALJ) السعودية - أكبر موزع مستقل لسيارات تويوتا في العالم- على 65% من أسهم تويوتا سا (ToyotaSA) مقابل (49) مليون دولار أمريكي من شركة تويوتا سابانجي بازارلما (Toyota Sabancı Pazarlama) التي توزع قطع الغيار والمركبات لسوق تركيا وشرق أوروبا ، فيما أشار علي حيدر بوزكورت (Ali Haydar Bozkurt)، رئيس مجلس الإدارة في مجموعة عبد اللطيف جميل "إلى أن هناك خطة لاستثمار مليار دولار أمريكي في تركيا في قطاعات الطاقة والسياحة والعقارات" ، كما أوضحت الشركة أن استثماراتها في تركيا بلغت ربع مليار دولار أمريكي، وأن مشاريعها الحالية توفر لها ما يقرب من مليار دولار أمريكي في المبيعات السنوية ⁽²⁾ .

إن أجمالي المشاريع التركية في المملكة العربية السعودية بلغت عام 2010 حوالي (61) مشروعاً باستثمارات تصل إلى (68) مليون دولار أمريكي، منها (24) مشروعاً صناعياً و (37) مشروعاً خدمياً، كما توجد (18) مشروعاً مشتركاً بين المستثمرين السعوديين والأتراك. فضلاً عن ذلك، يمتلك المستثمرون الأتراك نسبة 100% مجموع (43) مشروعاً، منها (15) مشروعاً صناعياً و (28) مشروعاً خدمياً⁽³⁾ ،

(¹) نواف الفقير " ولادة شركة مقاولات عملاقة سعودية - تركية "، صحيفة الجزيرة ، 08.02.2009، مقالة منشورة على شبكة الدولية(الإنترنت) تاريخ المطالعة: 03.03.2024، الرابط:

<https://www.al-jazirah.com> ؛

"اتفاقية شراكة بين سمامة و YDA التركية" صحيفة الجزيرة، مقالة منشورة على شبكة الدولية(الإنترنت) تاريخ المطالعة: 19.05.2024، الرابط:

<https://www.al-jazirah.com>.

(²) " ALJ Buys 65% Of Stake In Toyotasa", Arab News Website, 11.10.2009, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabnews.com> ; "Saudi-based ALJ set to invest USD 1 billion in Türkiye", presidency of the republic of turkey investment office, 10.03.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.invest.gov>.

(³) تزايدت الاستثمارات التركية في المملكة العربية السعودية نتيجة للإصلاحات الاقتصادية التي تمت في المملكة العربية السعودية. ف قبل عام 2000، فُرضت شروط صارمة على الاستثمار الأجنبي في السعودية، مثل ضرورة وجود شريك سعودي بنسبة 25% وتقييد الشركات الأجنبية في مجالات معينة. ولكن بعد نيسان من عام 2000، أقرت الحكومة السعودية السماح للشركات بأن تكون مملوكة بالكامل من قبل رأس المال الأجنبي، مع فسخ لمجال لها لامتلاك الأراضي وطلب القروض من صندوق التنمية الصناعي السعودي وإعطائها السلطة كاملة لتوظيف الموظفين غير السعوديين. كما تم تخفيض الضرائب من 45% إلى 20%، ومنحت الشركات الأجنبية؛

اما عن الشركات السعودية التي تستثمر في تركيا، فبلغ عددها (173) شركة وكان لديها استثمار مباشر قدره (1.3) مليار دولار أمريكي في تركيا بحلول عام 2010⁽¹⁾.

جدول رقم (3): عدد المشاريع التركية في المملكة العربية السعودية⁽²⁾

العام	القيمة	عدد المشاريع
2008	781,479,431	-
2009	919,861,968	-
2010	574,588,267	13
2011	1,305,337,682	12
2012	2,225,464,471	21
2013	1,063,896,990	25
2014	1,302,983,248	16
2015	-	-
2016	-	-
2017	2,097,033,900	-
2018	3,043,392,648	-

وأكد وزير الاقتصاد التركي ظافر تشاغليان (Zafer Çağlıyan) " أن الاستثمارات الثنائية بين البلدين شهدت نموًا بنسبة 30% في عام 2010، بناتج يصل الى (4.5) مليار دولار أمريكي. كما شهدت الأشهر العشرة الأولى من عام 2011 ارتفاعًا بلغ (5.1) مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع أن يبلغ (6) مليار دولار أمريكي في العام المقبل، كما وأوضح أن لدى الشركات السعودية في تركيا استثمارات بقيمة (1.4) مليار دولار أمريكي، وأشار إلى أن بلاده تستعد لفتح بيع الأراضي للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك السعوديين، وأن مسودة القانون موجودة لدى الهيئة التشريعية، وسيتم اعتمادها في الوقت القريب" ⁽³⁾.

عطوان، المصدر السابق، ص ص 141-142.

⁽¹⁾ Çağrı Erhan, " Türkiye-Suudi Arabistan ilişkileri ", Türkiye Gazetesi, 26.01.2010, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.turkiyegazetesi.com>.

⁽²⁾ من اعداد الباحث بالاعتماد جمعية المقاولين الأتراك [\(TMB\)](https://www.tmb.org.tr) ؛ و منظمة مجلس العلاقات الاقتصادية التركية (DEKI) <https://www.deik.org.tr>.

⁽³⁾ [Merve Tuncer](#), " Turkey & Saudi Arabia to Develop Connections in Construction" Antalya homes, 01.01.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://antalyahomes.com>.

وفي تصريح لـ (عبدالكريم أبو النصر) الرئيس التنفيذي للبنك الوطني التجاري في عام 2011، ذكر فيه "أن المملكة العربية السعودية تعتزم استثمار (600) مليار دولار أمريكي في القطاعات الزراعية والتصنيع في تركيا خلال العشرين عامًا القادمة، وأوضح أن صادرات المملكة العربية السعودية تمثل حوالي 76% من إجمالي صادرات دول مجلس التعاون الخليجي إلى تركيا، وصفًا الدولة التركية بشريك تجاري مهم⁽¹⁾.

وفي إطار الشراكة المشتركة بين البلدين، دخلت شركة تاف للمطارات التركية (TAV Airports) ضمن مشروع مشترك مع شركة طيبة لتطوير المطارات التي ضمت أيضا شركتين وطنيتين سعوديتين هما؛ السعودي أوجيه ومجموعة الراجحي القابضة (التي نجح في الفوز بالمنافسة و الحصول على عقد BTO - البناء والتشغيل والإحالة - لمدة 25 عامًا) لإدارة و صيانة مطارات مختلفة في المملكة العربية السعودية بعقد بلغ قيمتها (1,2) مليار دولار أمريكي ، بهذا يصبح أول مشروع مطار في الشرق الأوسط يتم بناؤه بالكامل بموجب هيكل الشراكة بين القطاعين العام والخاص⁽²⁾.

وخلال مؤتمر صحفي أقيم في تركيا، و بحضور كل من وزير الاقتصاد التركي ظافر تشاغليان و رئيس مجلس إدارة شركة المتقدمة حليفة الملحم ، تم الإعلان عن إنشاء موقع لتصنيع البولي بروبيلين (Polypropylene) بالقرب من منطقة أضنة - الإسكندرونة في جنوب تركيا، ضمن اتفاق بين شركتين للبتروكيماويات "المتقدمة السعودية ومجموعة باياجان (Payagan) التركية" بتكلفة وصلت إلى مليار دولار أمريكي في عام 2012⁽³⁾ بطاقة إنتاجية تقدر بـ (500) ألف طن سنويا ، وبحسب بيان الشركة المتقدمة ، فإن حصتها في المشروع تبلغ 70%، في حين يدخل الشريك التركي بـ 30%⁽⁴⁾ ، كما استفادت شركات البناء التركية من فرص متنوعة في أسواق المملكة العربية السعودية، إذ منحت شركة جبل عمر للتطوير في اذار عام 2012 عقدا بقيمة (397) مليون دولار أمريكي لشركة بايتور (Baytur) للإنشاءات وشركة أزميل (Keski) للمقاولات والإنشاءات لبناء أربعة أبراج فندقية على مدار عامين في مشروع جبل عمر⁽⁵⁾.

(1) "Saudi Arabia plans to invest \$600 billion in Turkey", Al Arabiya News, 29.04.2011, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://english.alarabiya.net> ; Gündem," Hükümet ile Dünyaya, Ülkemize, İnşaat Sektörüne ve Geleceğe Bakış", Türkiye Mühendisler Birliği (TMB), (Ankara, 2011), S. 7.

(2) Mohammed Chaouk And others, "A critical review of airport privatisation in the Kingdom of Saudi Arabia: Case study of Medina Airport" ScienceDirect, Volume 7, Issue 2, 2019, P 7 ; " Madinah Airport - Prince Mohammad Bin Abdulaziz International Airport (PMIA) ", Global Infrastructure Hub, P 133.

(3) "One Billion USD investment in Turkey on Polypropylene", Anadolu Agency, 03.05.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.aa.com>.

(4) "السعودية تعتزم إنشاء مصنع نفطي في تركيا " ، جريدة الجمهورية الالكترونية ، 2012.05.05 ، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.05.09 ، الرابط:

<https://www.aljournhouria.com>.

(5) " The Big 25: Saudi Arabia's most important construction companies", Construction Week and Venture Middle East(London, 2013) ,P 49.

فيما وقع مساعد وزير الجمارك والتجارة التركي ضياء التونيالدز ورئيس إدارة الجمارك السعودي صالح محمد الخليوي "اتفاقية التعاون والمساعدة المتبادلة في مجال الجمارك" في إستانبول في 15 ايار 2012⁽¹⁾، و أشار ضياء التونيالدز خلال المباحثات " الى أن الهدف من توقيع الاتفاقية هو تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، من خلال توفير الأساس القانوني اللازم، فضلا عن تعزيز التعاون بين إدارات الجمارك ، وتسهيل تدفق البضائع والمسافرين، وتعزيز الجهود المشتركة لمكافحة الجرائم المرتبطة بتهريب البضائع والمخالفات الجمركية التي تتعارض مع المصالح الاقتصادية والاجتماعية والمالية للبلدين"⁽²⁾.

وخلال حفل شراكة أقيم بين الشركات التركية -السعودية في المملكة العربية السعودية في عام 2013، أكد الوزير المفوض في السفارة التركية بالرياض، سادري التينوك (Sadri Altınok)، على أهمية الشراكة الاقتصادية بين البلدين، مشيرا إلى أن المملكة العربية السعودية تعد من أهم ثمانية شركاء تجاريين لتركيا على مستوى العالم⁽³⁾.

وفي اجتماع لمجلس الغرف السعودية الذي عُقد في الرياض، صرح يحيى كوشك، عضو في مجلس الأعمال السعودي التركي " أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والمملكة العربية السعودية لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، مشيرا إلى أن السبب وراء ذلك تتمثل في عدم تنظيم رحلات بحرية منتظمة بين البلدين، وعدم وجود شبكة سكك حديدية ، كما أكد أن العلاقات الاقتصادية التركية - السعودية تتركز في قطاعات المقاولات والاستثمارات المالية والمصرفية والسياحية التي يتبناها القطاع الخاص، وأشار إلى إقبال السعوديين على شراء عقارات في تركيا ، بعدما سمحت الحكومة التركية للأجانب بالتملك"⁽⁴⁾.

(1) T.C Resmi Gazete Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, Türk Dışişleri Bakanlığı, Çift Taraflı Anlaşmalar, 28.03.2015.

(2) "Türkiye - Arabistan Gümrük İşbirliği Anlaşması İmzalandı ", Türkiye Cumhuriyeti Ticaret Bakanlığı, 24.05.2012, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov.tr>.

(3) بندر بن عبد الله ناصر التركي، الأبعاد الاستراتيجية لتطوير العلاقات السعودية التركية 2001-2013م، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ص 85.

(4) عطوان، المصدر السابق ، ص ص 149-150.

كما أفاد (فكرت أوزار) (Özar düşündü)، القنصل العام التركي في جدة، خلال لقائه مع صحفية الاقتصادية" أنّ طلبات السعوديين على شراء المساكن (الشقق والفلل) دفعت الشركات التركية إلى تنفيذ مشاريع خاصة تتوافق مع رغباتهم⁽¹⁾، كما أشار إلى أن نحو (600) مواطن سعودي قدموا توكيلات لإتمام معاملات التملك في القطاع العقاري في ثلاثة أشهر فقط، من بداية شهر شباط إلى نهاية شهر نيسان من عام 2013⁽²⁾، ولهذا الغرض، تدرس الحكومة التركية منح الأجانب حق الإقامة ما بين ثلاثة أشهر الى عام كامل على أراضيها، خصوصاً لأولئك الذين يشترون عقارات في تركيا، كما أكد مصطفى جوكسو (Mustafa Göksu) مستشار رئاسة الوزراء التركية لشؤون الاستثمار " أن المدة الماضية شهدت بيع عقارات بقيمة (300) مليون دولار امريكي"، فيما وصف المستثمرون السعوديون قرار تركيا بالسماح للأجانب بتملك العقارات⁽³⁾ بالإيجابي، لكنهم طالبوا أيضاً بالحصول على رخصة إقامة أطول للمستثمرين، وأوضح مصطفى جوسك " أن الاستثمارات السعودية في تركيا تمثل نحو 75% من حجم الاستثمارات الخليجية فيها، وفقاً للمديرية العامة لشؤون التحفيز والرأسمال الأجنبي في وزارة الاقتصاد التركية، بلغت استثمارات الشركات السعودية في تركيا البالغ عددها (350) شركة ما يزيد عن (1.6) مليار دولار أمريكي ، بالمقابل بلغت حصة الشركات التركية في المملكة العربية السعودية (938) مليون دولار أمريكي⁽⁴⁾.

جدول رقم (4): عدد المنازل المباع للسعوديين في تركيا⁽⁵⁾

العام	عدد المشترين	المرتبة ضمن التسلسل
2015	2704	الثانية
2016	1886	الثانية
2017	3345	الثانية
2018	2178	الثالثة

(¹) محمد الهلالي، "استثمارات السعوديين في العقارات التركية ترتفع 40 % في 2014" الصحيفة الاقتصادية ، 2014.11.13. مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.03.03، الرابط:

<https://www.aleqt.com>.

(²) عطوان، المصدر السابق ، ص 152.

(³) قامت تركيا في عام 2012 بتعديل المادة 35 من قانون تسجيل الأراضي رقم 2644، والذي يسمح للشركات الأجنبية بامتلاك مساحات أكبر بكثير من العقارات؛

Mohammed Aldujayn” Impacts of the Saudi Tourist Phenomenon on Turkey’s Tourism Industry: Examples from Trabzon”, King Faisal Center For Research and Islamic Studies, Dirasat, No. 38, 2018, P 18.

(⁴) عطوان، المصدر السابق ، ص 152.

(⁵) من اعداد الباحث بالاعتماد على المعهد الإحصاء التركي، www.tuik.gov.tr.

يتبين من جدول الرقم (4) أن عام 2016 شهد انخفاضاً في نسبة شراء العقارات من قبل السعوديين، ويرجع السبب إلى محاولة الانقلاب التي حدثت في تركيا في 15 من حزيران، بينما شهد عام 2017 أعلى نسبة من إقبال السعوديين على شراء العقارات في تركيا، إلا أنها انخفضت في عام 2018 بسبب حادثة مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وتجدر الإشارة إلى أن المرتبة الأولى من حيث عدد مشتري العقارات في تركيا خلال المدة من 2015 - 2018 كانت من نصيب العراقيين.

وفي حديثه مع صحيفة "الرياض" السعودية، أعلن محافظة طرابزون⁽¹⁾ (Trabzon) التركية، رجب كيزاسيك (Recep Klasik)، "عن توجه الكثير من المستثمرين السعوديين للاستثمار في بناء فنادق ذات مستوى 5 نجوم في المناطق الشمالية لتركيا"، فيما قدم رئيس بلدية تشائيلي (Chaili) التابعة لمحافظة ريزة (Rize'de) في شمال شرق تركيا، رضا قاجر (Reda Qajer)، عرضاً للمستثمرين السعوديين بإعطائهم أراضي استثمارية تتجاوز مساحتها مليون متر مربع دون مقابل، شريطة إقامة منتجعات سياحية عليها، كما أكد مصطفى جوكسو في تصريح لصحيفة الرياض السعودية "أن الحكومة التركية تولي الاستثمارات السعودية اهتماماً خاصاً وتحرص لحل المشكلات التي تواجههم في أي مكان بتركيا، كما أشار إلى أن الميزات الاستثمارية⁽²⁾ التي تقدم لهم تعد الأولى من نوعها في المنطقة"⁽³⁾.

وفي مجال الصحة، حصلت شركة عبيد إبراهيم (Abdi İbrahim) - إحدى الشركات التركية المتخصصة في الأدوية - على ترخيص استراتيجي في 13 شباط 2014 مع شركة توزيع الأدوية السعودية باناجه القابضة، ووفقاً لتصريحات عبيد إبراهيم "تهدف الشركة إلى تحقيق حصة سوقية قدرها (55) مليون دولار أمريكي خلال خمس اعوام في المملكة العربية السعودية"⁽⁴⁾، وفي 28 شباط 2014، عُقد الاجتماع الثالث لرؤساء إدارة الجمارك، الذي حضره كل من ضياء التونيالدز وكيل وزارة الجمارك والتجارة ممثلاً عن تركيا،

(¹) طرابزون: مدينة ساحلية تقع في شمال شرق تركيا، وتبلغ مساحتها سطحها 8 كم². تتألف المدينة من 18 مقاطعة ويبلغ عدد سكانها حوالي 800,000 نسمة. كما تشتهر بكونها مسقط رأس السلطان سليمان القانوني؛

"Trabzon Hakkında Bilinmesi Gerekenler", gezimanya gazetesi, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 04.07.2024. Bağlantı: <https://gezimanya.com>.

(²) بالإشارة إلى الإحصائيات، شهدت تركيا تدفقاً لرأس المال السعودي خلال السنوات العشر الماضية، بمعدل ثمانية أضعاف، أي ما تم استثماره في الـ 80 عاماً الماضية. والسبب وراء ذلك، هو قيام الحكومة التركية بفتح المجال أمام السعوديين للحصول على التأشيرة الإلكترونية عبر موقع وزارة الخارجية التركية، حيث لا يتجاوز زمن الحصول على تأشيرة الدخول إلى تركيا أكثر من ثلاث دقائق فقط؛ عطوان، المصدر السابق، ص 150.

(³) هاني اللحاني، "شمال تركيا... نقطة جذب جديدة للاستثمارات السعودية" الرياض، 2013.05.22، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 12.01.2024، الرابط:

<https://www.alriyadh.com>.

(⁴) "Turkish pharmaceutical company enters Saudi market", Hurriyet Daily News, 13.02.2014, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 03.03.2024. Bağlantı: <https://www.hurriyetdailynews.com>.

وصالح محمد الخليوي، رئيس مصلحة الجمارك السعودية ممثلاً للمملكة العربية السعودية، وخلال الاجتماع، تم اتخاذ العديد من القرارات لتعزيز الحركة التجارية بين البلدين، من بين هذه القرارات؛ تعزيز التعاون في مجال النقل الترانزيت، وحل مشكلة تلف البضائع التركية أثناء التفريغ في موانئ المملكة العربية السعودية، وتجنب تقديم الوثائق الخاصة بالبضائع التركية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية بشكل غير صحيح، وإعادة النظر في الممارسات الخاصة بالمعايير والاعتماد والاختبارات المفروضة على المنتجات التركية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية، كما تم التوصل إلى اتفاق حول شروط استيراد "مياه زمزم" من قبل الحجاج والمعتمرين الأتراك، فيما اتخذت إدارة الجمارك التركية - السعودية قراراً بالتعاون المشترك في مكافحة جميع أشكال التهريب، بما في ذلك مكافحة تهريب المخدرات، واتفقت على تعاون مشترك في تدريب الكلاب الكاشفة⁽¹⁾.

و خلال إقامة المعرض العقاري التاسع في المملكة العربية السعودية في شباط من عام 2015، تم عقد الاجتماع الإقليمي الأول لمجموعة B20⁽²⁾، و التي اشار خلالها نائب رئيس مجلس إدارة للغرف التجارية التركية، حليم ميتي (Halim Mitti) في افتتاحه للقمة "عن دور المملكة العربية السعودية كأحد أكبر الاقتصادات في الشرق الأوسط، واصفاً إياها بشريك استراتيجي لتركيا"، وبدوره أشار عبد الرحمن الزامل، رئيس مجلس الغرف السعودية، "إلى وجود فرص للتعاون في مجالات الزراعة والأغذية والعقارات والمقاولات، مع التأكيد على إمكانية حصول الشركات التركية على الدعم الحكومي للاستثمارات في السعودية من خلال الشراكة مع الشركات السعودية"، ومن جانبه، أوضح رئيس مجلس الأعمال التركي السعودي، مازن رجب "عن وجود نحو (510) شركة تركية وسعودية تعمل في قطاعات مختلفة، مما يعزز الفرص العمل المشترك في مجالات مثل الزراعة والتربية الحيوانية والنقل ومنظمات الحج والعمرة، كما اعتبر تركيا بوابة المملكة العربية السعودية إلى أوروبا والبلقان⁽³⁾

(¹) "Türkiye – Suudi Arabistan Gümrük İdaresi Başkanları 3.Toplantısı Yapıldı" turkiye cumhuriyeti ticaret bakanligi 28.02.2014, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov.tr>.

(²) هي حدث يُعتبر جزءاً من قمة مجموعة G20: التي تهدف إلى التعبير عن آراء مشتركة من مجتمع الأعمال الدولي. وتقديم التوصيات وإصدار التزامات ذات صلة من قادة الأعمال ومنظمات الأعمال للتعامل مع القضايا؛

"What is the B20?" Cannes B20 Business Summit, Statement Published On The Internet, Date Of access: 22.03.2024, link: <https://www.b20businesssummit.com>.

(³) "Mete:Suudi Arabistan, Türkiye için bölgedeki stratejik bir ortak", Türkiye Odalar ve Borsalar Birliği, 25.04.2015, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 02.03.2024, bağlantı: <https://www.tobb.org.tr>.

كما عقد الاجتماع الرابع لرؤساء إدارات الجمارك التركية و السعودية في الرياض يوم 2 تشرين الأول 2016، برئاسة كل من المستشار سيناب أشي (Cenap AŞCI) ورئيس إدارة الجمارك السعودية السيد صالح محمد خليوي ، وخلال الاجتماع، ناقش الوفدان استخدام اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة، وسبل تعزيز التعاون الفعال في مجال مكافحة التهريب، و ايجاد حلولاً للمشكلات التي تواجهها الجمارك في البلدين⁽¹⁾، و بعد انتهاء الاجتماع، زار الوفد التركي مركز التدريب التابع لإدارة الجمارك السعودية ومركز الكلاب البوليسية الإقليمي التابع لمنظمة الجمارك العالمية⁽²⁾.

فيما تم عقد منتدى الأعمال والاستثمار التركي- السعودي في استانبول في 22 تشرين الثاني 2017، والذي استضافته منظمة ديبك ومجلس الأعمال التركي- السعودي، بحضور كل من وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي (Nihat Zeybekci) ووزير التجارة والاستثمار في المملكة العربية السعودية ماجد عبدالله القصبي، ورئيس منظمة ديبك نايل أولباك (Nail Olpak) ، ونائب رئيس مجلس الأعمال السعودي التركي زياد فارسي، و خلال المنتدى، أشار نهاد زيبكجي " إلى عمق العلاقات بين البلدين، وشدد على التعاون في مجالات متنوعة مثل البتروكيماويات والبناء والسياحة والخدمات اللوجستية والزراعة، وأكد على أهمية تركيا والمملكة العربية السعودية في تنفيذ مشروع طريق الحرير"، من جانبه، أكد ماجد عبدالله القصبي " دور مجالس الأعمال التركي السعودي كجسر للتواصل بين الحكومتين لخدمة المصالح المشتركة"، فيما أعرب نايل أولباك "عن استعداد المقاولين الأتراك للمشاركة في مشاريع المدن العملاقة التي ستنفذ في المملكة العربية السعودية خلال (2018-2019)، وأكد على ضرورة تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات وتصاريح العمل لرجال الأعمال الأتراك"، وفي ختام الجلسة، أكد نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي التركي زياد فريسي "على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين، وأشار إلى أن العلاقات بين البلدين شهدت نمواً ملحوظاً في المجال الاقتصادي وذلك بدعم مقدم من قبل الحكومتين، كما أشاد بدور مجلس الأعمال التركي - السعودي و الذي من خلالها سنحت الفرصة لرجال الاعمال السعوديين الاستفادة من خبرات التركية" ⁽³⁾.

⁽¹⁾ من بين المشاكل التي واجهها المصدرين الأتراك كان انخفاض القيمة السوقية للسلع التركية، ووجود بعض السلع التي لم تكن تحمل علامة منشأ أو كانت تحمل علامة منشأ مزدوجة أو عرضت بوسائل غير ملائمة مثل المواد اللاصقة القابلة للإزالة بسهولة. فيما كانت بعض السلع المصدرة التركية مقلدة لعلامات تجارية عالمية أخرى. بينما كان بعض المصدرين الأتراك يواجهون تأخيراً في استلام وثائقهم في الجمارك السعودية. فضلاً عن ذكر بعض السائقين الأتراك أنهم يصلون إلى الموانئ السعودية بتأشيرات صادرة لمركبات أخرى؛ "Suudi Arabistan ile Gümrük Alanında Üst Düzey İkili Görüşmeler Hk", Türk Denizcilik Ticaret Odası, 10.11.2016, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 06.03.2024, bağlantı: <https://www.denizticaretodasi.org>.

⁽²⁾ "Türkiye Suudi Arabistan Gümrük İdaresi Başkanları 4. Toplantısı" Türkiye Cumhuriyeti Ticaret Bakanlığı, 26.10.2016, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov.tr>.

⁽³⁾ "New Period In Deik Cooperation With Saudi Arabia", Organized Deik, İnternette Yayınlanan Açıklama, Erişim Tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://www.deik.org>.

و تم توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة تقنية المعلومات والاتصالات التركية وهيأة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في 3 ايلول 2018، وخلال الاجتماع، أكد رئيس هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عمر عبد الله كاراجوز أوغلو (Ömer Abdullah Karagözoğlu)، "على أهمية التعاون المتبادل مع المملكة العربية السعودية، وأوضح أن الحكومة التركية تولي أهمية كبيرة لهذه الشراكة، التي تهدف إلى إنشاء إطار جديد للتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات، بهدف خلق أساس قوي للتعاون الوثيق بين أصحاب المصلحة في القطاع الخاص والمؤسسات التنظيمية في كلا البلدين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"⁽¹⁾.

ثانيا - التبادل التجاري بين البلدين:

شهدت العلاقات الاقتصادية بين تركيا والمملكة العربية السعودية تحسناً ملحوظاً خلال رئاسة توركت أوزال (1983-1989)، اذ تميزت تلك المدة بتبادل الزيارات بين البلدين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي، وتجاوزت العلاقات نطاق النفط لتشمل قطاعات أخرى، وبعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم عام 2002، واصلت تركيا تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع المملكة العربية السعودية بشكل ملحوظ⁽²⁾.

كما تعد تركيا والمملكة العربية السعودية بلدين مكملين اقتصادياً لبعضهما ، اذ تتمثل قوة تركيا في دورها كمستورد للطاقة، بينما تعد المملكة العربية السعودية مصدراً لهذه الطاقة، ففي عام 2008، بلغ الناتج المحلي الإجمالي لتركيا قيمة (740) مليار دولار أمريكي، مما جعلها الأكثر تقدماً في الشرق الأوسط، بينما وصل الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية في العام نفسه إلى (467) مليار دولار أمريكي، بهذا يكون ثاني أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط⁽³⁾، كما أصبحت تركيا والمملكة العربية السعودية مراكز للاستثمار الأجنبي بفضل الإصلاحات الاقتصادية⁽⁴⁾ فضلا عن ابرام الاتفاقات التي تهدف إلى تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة، بهدف زيادة التعاون الاقتصادي بينهما⁽⁵⁾.

(¹) "Türkiye ve Suudi Arabistan Bilgi Teknolojilerinin Gelişimi İçin El Sıkıştı", Türkiye Bilgi ve İletişim Teknolojileri Kurumu, 03.09.2018, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 01.12.2024, bağlantı: <https://www.btk.gov>.

(²) Hatice Meltem Çelebi, Türkiye-Saudi Arabia Relations During the Trump Era (2017-2021), Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Institute of Social Sciences, Necmettin Erbakan University, (Konya, 2024), P 38

(³) Kulali, A.G.E.S 90.

(⁴) A.E.S 90.

(⁴) Sinem Cengiz, Turkish-Saudi Relations Within The Context Of Internal And Regional Dynamics During The 1990s And The 2000s, Yüksek Lisans Tezi (yayınlanmamış), The Graduate School Of Social Sciences, Middle East Technical University, 2015, P 67.

(⁵) Cihangir Özkan, Orta Doğu'da Silahlanma Yarışı Ve Güç Dengesi Oluşumu , Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Sosyal Bilimler Enstitüsü , Ufuk Üniversitesi , (Ankara, 2019), S 37.

ونظرا لنقص المناطق الزراعية، فإن المملكة العربية السعودية من الدول التي تعتمد على الخارج من حيث التغذية وتوريد المنتجات الزراعية، لذا تعد تركيا موردا مهما للمنتجات الزراعية والحيوانية إلى المملكة العربية السعودية (1).

ووفقاً للإحصائيات الصادرة من مركز التجارة الدولية الموضحة في الجدول (5)، تصدر تركيا إلى المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من المنتجات، بما في ذلك المنتجات النسيجية، والفواكه، والحبوب، والسيارات، والحديد، فضلا عن السجاد والأثاث والآلات الكهربائية.

(¹) Dilek Keleş, Suudi Arabistan Ve Birleşik Arap Emirlikleri'nin Enerji Kaynaklarının Bu Ülkelerin Ekonomilerindeki Yeri, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Ortadoğu Araştırmaları Enstitüsü, Marmara Üniversitesi, (İstanbul, 2008), S 99.

جدول رقم (5): أفضل عشرة منتجات تصدرها تركيا الى المملكة العربية السعودية للمدة 2002-2018 (بالدولار الأمريكي)

السلعة العام	قطع غيارالسيارات	حديد وفولاذ	الفواكه	السجاد	الوقود والزيوت المعدنية	ألبسة واكسسوارات	الحيوب	الخضروات	الآلات الكهربائية	اثاث	المجموع
2002	29.450	75.926	43.645	41.638	21.903	24.869	26.773	28.454	22.517	10.123	٥٥٤,٦٤٣
2003	117.731	96.863	46.486	45.383	38.666	28.245	26.771	25.527	25.060	9.995	٧٤١,٤٧٥
2004	96.652	125.561	51.126	61.906	96	25.449	0	20.312	51.041	11.025	٧٦٨,٥١٩
2005	119.169	149.375	59.053	80.629	34.579	26.581	7.023	17.810	50.955	14.990	٩٦٢,١٥٦
2006	22.256	155.170	57.803	90.138	43.224	29.150	23.656	28.285	12.559	17.952	٩٨٣,٢٢٧
2007	67.294	209.058	55.244	113.656	191.851	34.289	34.763	24.036	234.814	23.233	١,٤٨٦,٩١٨
2008	119.344	708.904	63.009	115.090	197.195	38.650	0	21.664	233.277	29.766	٢,٢٠١,٨٧٥
2009	100.288	364.562	84.812	145.779	125.096	36.403	21.051	37.694	167.613	24.723	١,٧٦٨,٢١٦
2010	52.473	810.735	92.863	151.384	29.924	44.715	64.141	28.029	159.806	33.396	٢,٢١٧,٦٤٦
2011	135.507	779.169	110.698	244.917	77.132	88.533	10	34.632	263.829	47.134	٢,٧٦٣,٤٧٦
2012	119.610	1.395.992	69.650	332.030	89.099	131.782	474	24.138	207.818	71.375	٣,٦٧٦,٦١٢
2013	82.222	739.081	75.043	321.415	26.233	128.294	74	20.837	381.958	99.430	٣,٢٦٢,٢٥٧
2014	111.125	204.857	67.554	371.980	199.088	137.819	1.051	20.597	271.538	135.912	٣,١٣٧,٩٣٧
2015	140.826	130.884	79.367	388.195	279.994	129.912	272	29.010	416.901	195.579	٣,٤٧٢,٦٣٤
2016	135.188	96.312	121.162	322.293	235.453	128.866	443	45.260	397.176	181.866	٣,١٧٤,٩٦٥
2017	78.045	65.665	112.473	311.247	74.213	115.266	1.531	42.159	246.134	185.929	٢,٧٣٤,٥٢٢
2018	88.748	42.615	95.218	265.627	80.892	111.574	44	39.159	166.090	183.046	٢,٦٣٦,٠٣٩

(¹) من اعداد الباحث بالاعتماد على مركز التجارة الدولية ، <https://intracen.org>.

ويتبين من قراءة الجدول (5) أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والمملكة العربية السعودية قد اتسم بمسار متقلب، كما يتضح أن الصادرات التركية إلى المملكة العربية السعودية قد زادت بنسبة طفيفة منذ عام 2002 - 2004، بينما يلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً في الصادرات من عام 2006 - 2007، ويُعزى ذلك إلى زيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى تركيا، والتي أسفرت عن توقيع عدة اتفاقيات تجارية ساهمت في زيادة قيمة الصادرات بمقدار (503) مليون دولار امريكي.

ومع بداية الأزمة العالمية التي ضربت الأسواق المالية في 2007-2008 استمرت الصادرات التركية في ارتفاعها وسجل كل من مادة الحديد والآلات الكهربائية أعلى نسبة من الصادرات التركية إلى المملكة العربية السعودية بنسبة 48% و16% من مجموع الصادرات لعامي 2007 و2008، إلا أن في عام 2009، شهدت البلدين انخفاضاً في العلاقات التجارية، بالمقارنة مع العام السابقين، إذ انخفض معدل التصدير إلى المملكة العربية السعودية بنسبة 19% أي بمقدار (433) مليون دولار امريكي.

ومع اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الأزمة العالمية، ارتفعت الصادرات التركية مرة أخرى في عام 2010، فيما شهدت عام 2012 ارتفاعاً في الصادرات التركية إلى أعلى مستوى لها مع المملكة العربية السعودية بنسبة 33% عن صادرات عام 2011، ولكن كان لحادثة "حديقة جيزي" (Gezi Parkı) ⁽¹⁾ التي وقعت في 17 كانون الأول 2013 تأثير سلبي على الاقتصاد التركي، إذ انخفض معدل التصدير إلى المملكة العربية السعودية بنسبة 11% ⁽²⁾.

وابتداء من عام 2016 وصولاً إلى عام 2018 بدأت الصادرات التركية مع المملكة العربية السعودية في الانخفاض وذلك للأحداث التي شهدتها تركيا من محاولة الانقلاب في 15 حزيران 2016 فضلاً عن إثر تداعيات مقتل الصحفي جمال خاشقجي، ويجدر الإشارة أن الصادرات من السجاد التركي احتل المرتبة الأولى من حيث الصادرات إلى المملكة العربية السعودية بنسبة 11% في أعوام الثلاثة الأخيرة.

(¹) حديقة جيزي: انطلقت احتجاجات حديقة جيزي في 27 آذار 2013 كحركة بيئية رداً على اقتلاع الأشجار في حديقة تقسيم جيزي في اسطنبول. ومع مرور الوقت، تخطت الاحتجاجات عن هدفها الأصلي وبدأت تطالب بحقوق الإنسان والديمقراطية؛ لقمان عمر محمود النعيمي، "الاحتجاجات في تركيا عام 2013 وانعكاساتها على العلاقات التركية - الأوروبية" مجلة دراسات إقليمية (مركز دراسات إقليمية، 2013)، ص 34؛

Seyfettin Aslan Ve diğerleri, "Gezi Parkı Eylemlerinin Farklı Boyutlarıyla Bir Değerlendirmesi" Birey Ve Toplum(Türkiye). Cilt 6 . Sayı 12,2016,S 153.

(²) Öztürk, A.G.E.S 69.

جدول رقم (6): أفضل عشر منتجات تستودها تركيا من المملكة العربية السعودية للمدة 2002-2018 (بالدولار الأمريكي) ⁽¹⁾

السلعة	المواد الكيميائية	البلاستيكيات	الوقود المعدني والزيوت المعدنية	الدباغة والصبغة	الأقمشة المنسوجة	الورق	جلود	الرصاص	الفواكه (التمور)	الألومنيوم	المجموع
العام											
2002	٤٣٧٠٧	٤٣,٩٧٧	٨,٢٠٩	٤,٢٦٧	٣	١٤	٢,٤٧٧	١٥	٣٤٣	٢٨٦	١٢٠,٨٢٨
2003	٦٨٩٢٤	٦٧,٣٦١	٣٧,٦٨٤	٦,٥٣٥	١,٠٨٧	٣٠٧	٦٤١	٢٧٨	١٦٥	١٤١	٢٠٨,٥٢١
2004	١٠٦٨٤٠	٩٥,٧٧٧	١٠١,٣٢٥	٩,٨٧٣	٣,٥٢٣	٣٢٦	٣٩٩	١,٤١٠	٤١٨	٣٨	٣٥٣,٩٤٢
2005	١١٥٣٩٩	٢٣٢,٦٩٤	١٧١,١٤٥	١٣,٩٤٨	٥,٦٣٨	٥١٦	٩٤	٥١٩	٥٢٤	٠	٥٨٧,١٩٦
2006	٧٣١٨٩	٣٣٥,٦٥٦	١٦١,٩٢٥	١٦,٧٧٧	٥,٤٠٨	٦,٦١٤	٨٠٨	٢,٧٦٩	٥٨٢	١	٦٢٣,٠٣١
2007	١٢٣٣٤٠	٤٥٧,٤١١	٧٢,٩٤١	١٤,٤٥٦	١٧,٣٧٩	١٣,٤٦٥	١,٩١٤	٦٩١	١,٦٥١	١,٣١٤	٧٣٥,٧٠٢
2008	٢١٠١٠٢	٥٧٥,٠٩٣	٣٢,٤٣٦	١٢,٠٩٧	٢٨,١٦٥	١,٣٦١	٧٩٠	٤٣٢	٢,١٤٣	١,٠٨٩	٩٠٨,٩١٧
2009	١١٧٥٤١	٤٦١,٤٨٨	١٣٦,٧١١	١١,٦٦٩	٨,٢١٩	٦٢٠	٤٥١	٠	٢,٦٢٨	١,٠٤٢	٧٧٥,٧٨٤
2010	١٨٨٣٦٥	١,٠٨٦,١٢٦	٢٦,٤٢٤	١٤,٣٢٧	١١,٥٣١	٨٠٧	٣,٤٢٩	٠	٢,٩٢٧	٢٥٨	١,٣٨٠,٦٠١
2011	٣٥١٢٧٢	١,٤١٠,٠٦٢	٨٦,٢١٦	٢٨,٩٦٨	١١,٤٥٩	٦٦١	٢,١٣٤	٦٠٣	٢,٣٣١	٧,٥٠٣	٢,٠٠١,٥٢٩
2012	٢٦٩٣٥٧	١,٦٤٢,٠٨٣	١٢٨,٤٦٨	٢٢,١٧٢	٣,٢٥٠	١,٨٠٢	٢,٨٤٣	٠	٢٣٥٠	٣,٩٥٣	٢,١٧١,٠٤٣

⁽¹⁾ من اعداد الباحث بالاعتماد على مركز التجارة الدولية ، <https://intracen.org>

(اصديد قاسم و حامد محمد)

العلاقات الاقتصادية بين تركيا والمملكة العربية السعودية

١,٩٨٤,٢٤٠	٣,٣٨١	٣,٨٣٥	٣٢٣	٥,٩٢٣	٤,٠٢٢	٢,١٤٧	١٧,٠١٤	١٥	١,٥٢٠,٢٤٢	٣٠٨٠٥٨	2013
٢,٤٢٩,٣٢٧	١١٣,٩٨٣	٤,٥٤٧	٢,٩٣٢	٣,٥٢٩	٤,١٢٦	٣٦٢	١٤,١٨٤	٦٩,١٠٨	١,٦٥٩,٦١٨	٤٦٨٧٠١	2014
٢,١١٧,٢٢٠	٢٠٩,٣١٧	٤,٢٥٤	١,٥٥٠	٣٨٦	١,٥١٧	٦,٤٥٥	١١,٢٥٦	١٣٧,٢٠٣	١,٣٢٤,٥٣٦	٣٦٩٩٧١	2015
١,٨٣٥,٢٣٠	٥٤,٧٣٨	٨,٧٧٨	٢,٤٢٠	٤١١	٢,٢٨٥	٧١٠	٧,٠٤٨	١٠٧,٩٠٩	١,٢٣٩,١٤١	٣٥٣٠٧٤	2016
٢,١١٠,١٦١	١٧,٢١٧	١٤,٠٥٧	٤,٣٨٠	٨٣٧	١١٤	٦,٢١٨	١١,٣٨٤	٢٥٥,٧٧١	١,٣٨٨,٢٤٧	٣٣٥٤٢٧	2017
٢,٣١٨,٤١١	٣٣,٣١٠	١٤,٢٤٥	٨١٩	١,٣٥٨	٨١١	٤,١٨٧	١١,٦٧١	١٢٢,٢٩٧	١,٥٥٩,٥١٧	٤٥٥٤٦٢	2018

ويتبين من جدول (6) أنه من عام 2002 - 2008، استوردت تركيا بضائع بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي من المملكة العربية السعودية، ووفقاً للجدول، بدأت الواردات من المملكة العربية السعودية تتزايد من عام 2002، إذ بلغت قيمة الواردات 120 مليون دولار أمريكي، وارتفعت إلى 908 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2008.

فيما تشير البيانات الموجودة في الجدول (6) إلى أن في عام 2010، استمرت الواردات من المملكة العربية السعودية في الزيادة، إذ بلغت مستوياتها (1.3) مليار دولار أمريكي، أي زيادة بنسبة 78% مقارنة بعام 2009 وشهدت الأعوام 2011 - 2012 استمراراً لارتفاع الواردات التركية من المملكة العربية السعودية، إذ بلغت الزيادة 44% لعام 2011 و57% لعام 2012.

من خلال قراءة الجدول (6)، يُظهر أن عام 2014 بلغ فيها الواردات أعلى مستوى بقيمة وصلت إلى (2.4) مليار دولار أمريكي، ويرجع سبب ذلك إلى افتقار تركيا إلى السلع البلاستيكية والمنتجات البتروكيمياوية، فضلاً عن الوقود المعدني، والتي بلغت إجمالي حصتها من واردات لعام 2014 90%، كما تستورد تركيا عدداً من المنتجات الأخرى مثل؛ المنسوجات والمنتجات المستخدمة في صناعة الجلود والورق، ولكن بنسبة طفيفة، إذ بلغت إجمالي قيمتها (80) مليون دولار أمريكي في عام 2014.

كما يتبين من الجدول (6)، إن المركز الأول في الواردات كان السلع البلاستيكية، إذ بلغ مجموعها الكلي (15) مليار دولار أمريكي، مما يشكل نسبة 67% من مجموع الواردات، أما المنتجات البتروكيمياوية فقد بلغت نسبتها 17% من مجموع الواردات من المملكة العربية السعودية، بينما بلغت نسبة الوقود المعدني 7%، كما استوردت تركيا أيضاً من المملكة العربية السعودية الألمنيوم والرصاص، فضلاً عن الفواكه وبخاصة التمر، ولكن قل الناتج من عام 2015 - 2018 إذ بلغت 4%.

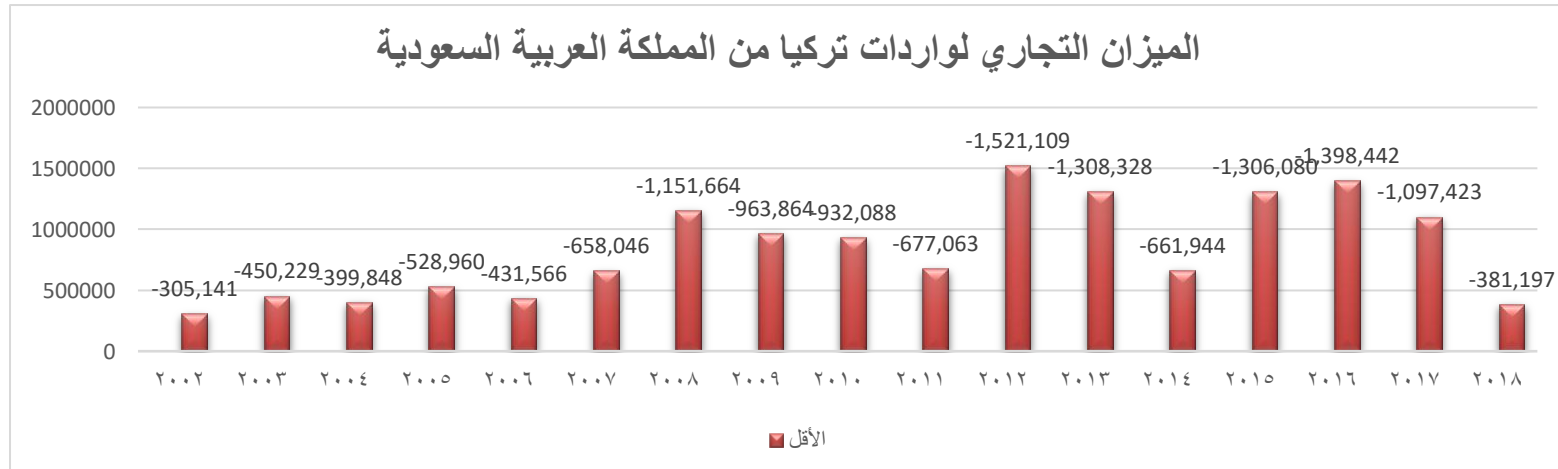
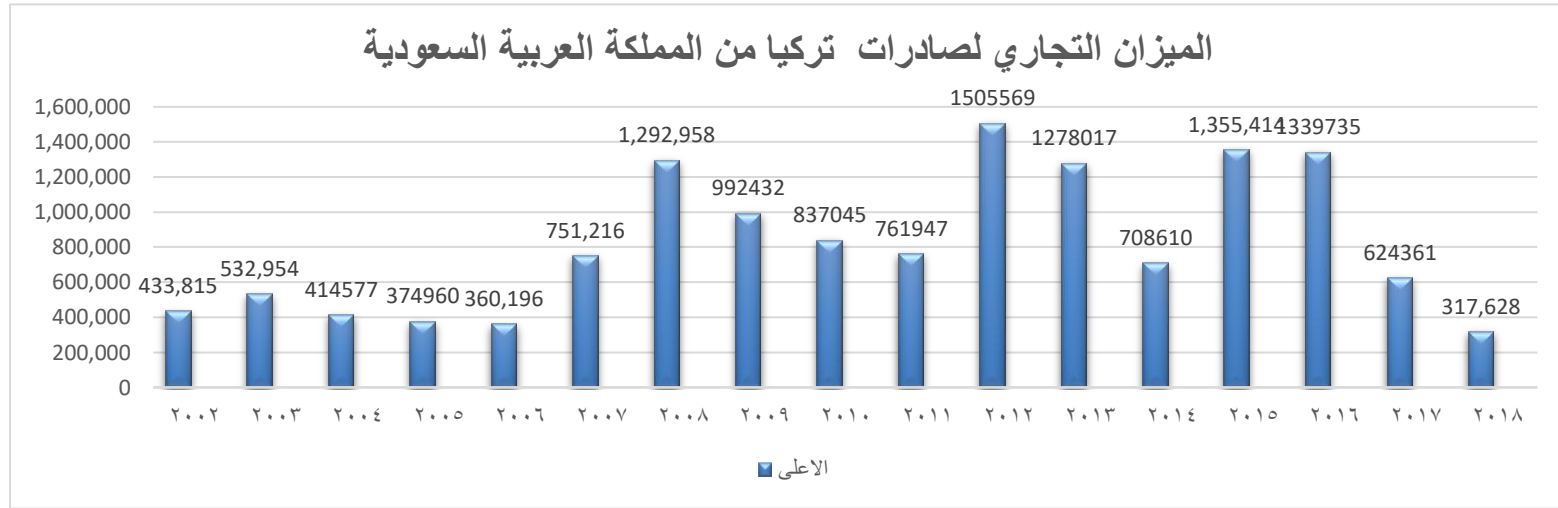
جدول (7): الواردات التركية من المنتجات النفطية المملكة العربية السعودية (1)

المنتوجات النفطية	العام
1,012,936	2015
666,405	2016
746,374	2017
1,092,905	2018

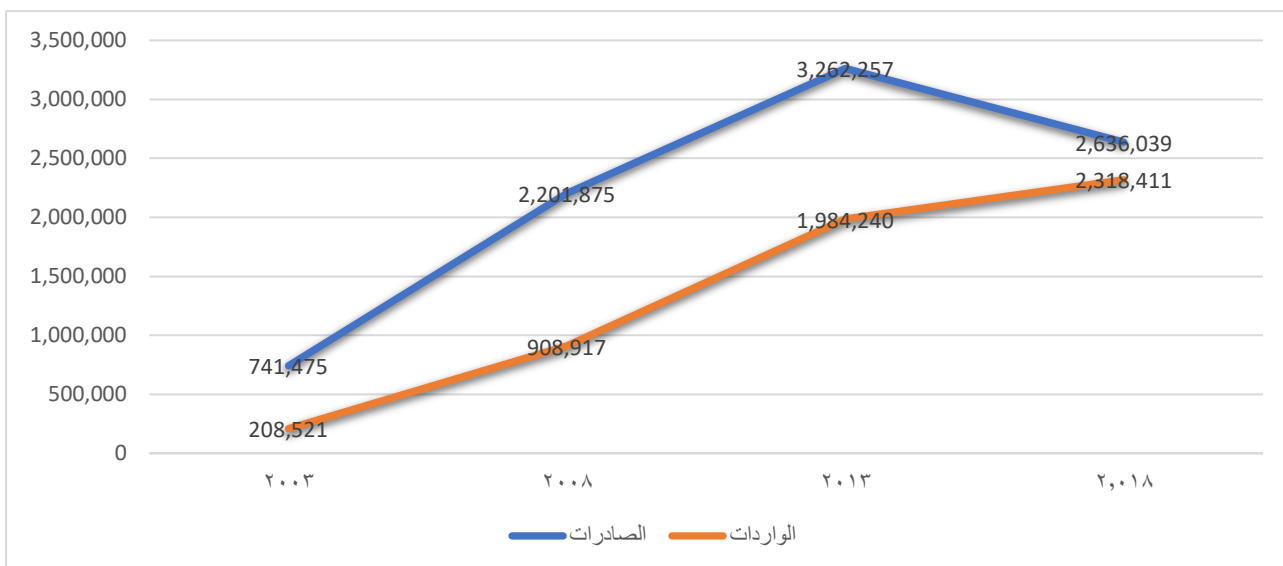
(1) من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة الاقتصاد و التخطيط ،

<https://datasaudi.mep.gov.sa/ar/bilateral/turkey#export-by-products>

الرسم لبياني (1): الميزان التجاري بين تركيا والمملكة العربية السعودية

(1) من اعداد الباحث بالاعتماد على مركز التجارة الدولية ، <https://intracen.org>

الرسم البياني (2): التبادل التجاري بين تركيا والمملكة العربية السعودية (1)



ومن خلال الرسم البياني الذي يغطي المدة من عام 2002 - 2018 المقسم على مدة زمنية كل 5 أعوام، تظهر الزيادة السريعة في حجم التجارة بين تركيا والمملكة العربية السعودية خلال المدة الزمنية الأولى من عام 2003-2008، ويتضح من الرسم البياني أن التبادل التجاري بين البلدين بدأ في التزايد منذ عام 2003، إذ تم تجاوز حاجز المليار دولار أمريكي بين البلدين في عام 2004.

في المدة الزمنية الثانية شهد التبادل التجاري ارتفاعاً ملحوظاً من عام 2008 - 2013، فقد بلغ حجم التبادل التجاري (3) مليار دولار أمريكي في عام 2008 لصالح تركيا، ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى (5) مليار دولار أمريكي في عام 2012.

من خلال النظر في الرسم البياني، يتضح أن الواردات من المملكة العربية السعودية بدأت في الارتفاع مع المدة الزمنية الثالثة من عام 2013 - 2018، في حين بدأت الصادرات التركية في الانخفاض ابتداءً من عام 2016 وصولاً إلى عام 2018.

(1) من اعداد الباحث بالاعتماد على مركز التجارة الدولية ، <https://intracen.org>

الخاتمة:

تعد العلاقات الاقتصادية بين تركيا والمملكة العربية السعودية مثلاً حياً للعلاقات الدولية ، مع آفاق واعدة لمزيد من النمو في المستقبل . فيما تمارس الحكومتان دوراً مهماً في تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال توقيع الاتفاقيات وتقديم التسهيلات للمستثمرين . كما يُساهم القطاع الخاص بشكل كبير في دفع عجلة التعاون الاقتصادي من خلال الشراكات الاستراتيجية والمشاريع المشتركة . فضلاً عن ذلك تُقدم كلتا الدولتين فرصاً استثمارية مميزة للشركات من البلد الآخر ، مما يجعلها وجهةً جذابةً للاستثمارات الأجنبية .

وقد شهدت السنوات الأخيرة نمواً ملحوظاً في التبادل التجاري بين البلدين ، مصحوباً بتدفق كبير للشركات من القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع ضخمة . كما وارتفع اقبال السعوديين على تركيا كوجهة سياحية ، وأصبحت مركزاً لجذب الراغبين في شراء العقارات .. على الرغم من وجود بعض التحديات التي تواجه العلاقات بين البلدين ، مثل الاضطرابات السياسية التي بدأت مع تفاقم الأزمة في سوريا واستمرت حتى مقتل الصحفي جمال خاشقجي ، إلا أن هذه العلاقات تظل قائمة على أساس قوي من التعاون الاقتصادي والاستراتيجي .

قائمة المصادر :

- ❖ التركي، بندر بن عبد الله ناصر، الابعاد الاستراتيجية لتطوير العلاقات السعودية التركية 2001م-2013م، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ❖ لحسن، طبي، السياسة الخارجية التركية بين البعد الديني والبعد العلماني فترة حكم حزب العدالة والتنمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، (جامعة الجزائر، 2015).
- ❖ عطوان، عباس فاضل، العلاقات السعودية التركية، ط 1، العربي للنشر، (القاهرة، 2015).
- ❖ "اتفاقية شراكة بين سمامة و YDA التركية" صحيفة الجزيرة، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.05.19، الرابط: <https://www.al-jazirah.com>.
- ❖ "السعودية تعترم إنشاء مصنع نفطي في تركيا"، جريدة الجمهورية الالكترونية، 2012.05.05، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.05.09، الرابط: <https://www.aljournhouria.com>.
- ❖ جمعية المقاولين الأتراك (TMB)، الرابط: <https://www.tmb.org>.
- ❖ الفقير، نواف "ولادة شركة مقاولات عملاقة سعودية - تركية"، صحيفة الجزيرة، 2009.02.08، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.03.03، الرابط: <https://www.al-jazirah.com>.
- ❖ اللحياني، هاني، "شمال تركيا... نقطة جذب جديدة للاستثمارات السعودية" الرياض، 2013.05.22، مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 12.01.2024، الرابط: <https://www.alriyadh.com>.
- ❖ مركز التجارة الدولية، <https://intracen.org>.
- ❖ المعهد الإحصاء التركي الرابط: www.tuik.gov.tr.
- ❖ منظمة مجلس العلاقات الاقتصادية التركية (DEKI)، الرابط: <https://www.deik.org.tr>.
- ❖ الهاللي، محمد، "استثمارات السعوديين في العقارات التركية ترتفع 40 % في 2014" الصحيفة الاقتصادية، 2014.11.13. مقالة منشورة على شبكة الدولية (الإنترنت) تاريخ المطالعة: 2024.03.03، الرابط: <https://www.aleqt.com>.

- ❖ T.C Resmi Gazete Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, Türk Dışışleri Bakanlıđı, Çift Taraflı Anlaşmalar,11.07.1974.
- ❖ T.C Resmi Gazete Başbakanlık Cumhuriyet Arşivi, Türk Dışışleri Bakanlıđı, Çift Taraflı Anlaşmalar,28.03.2015.
- ❖ Cengiz ,Sinem,Turkish-Saudi Relations Within The Context Of Internal And Regional Dynamics During The 1990s And The 2000s, Yüksek Lisans Tezi (yayınlanmamış),The Graduate School Of Social Sciences,Middle East Technical University,2015.
- ❖ Çelebi ,Hatice Meltem, Türkiye-Saudi Arabia Relations During The Trump Era (2017-2021), Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Institute Of Social Sciences, Necmettin Erbakan University,(Konya ,2024).
- ❖ Ellithy ,Amr Mohamed Hassan, Turkish-Saudi Relations: From A Regional Perspective In The Period From 2003 Until 2013, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış),Social Sciences, Middle East Technical University, 2015.
- ❖ Keleş ,Dilek, Suudi Arabistan VeBirleşik Arap Emirlikleri'nin Enerji Kaynaklarının Bu Ülkelerin Ekonomilerindeki Yeri, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Ortadođu Araştırmaları Enstitüsü, Marmara Üniversitesi, (İstanbul ,2008).
- ❖ Kulali ,Ömer Faruk,2000 Yilından Sonra Türkgye'ngn Diğ Tğcayetğnde Bğrleğğk Arap Emğrlğklerğ, Kuveyt, Suudğ Arabğstan'ın Yerg Ve Geleceğğ, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Ortadođu Arağtırmaları Enstğtüsü, Marmara Ünğversğtesğ, (Ğstanbul ,2010).
- ❖ Özkan ,Cihangir, Orta Dođu'da Silahlanma Yarışi ve Güç Dengesi Oluşumu, Yüksek Lisans Tezi (Yayınlanmamış), Sosyal Bilimler Enstitüsü, Ufuk Üniversitesi, (Ankara ,2019).

- ❖ "the Big 25: Saudi Arabia's most important construction companies", Construction Week and Venture Middle East(London),2013.
- ❖ Gündem," Hükümet ile Dünyaya, Ülkemize, İnşaat Sektörüne ve Geleceğe Bakış", Türkiye Müteahhitler Birliği (TMB),(ANKARA,2011).
- ❖ Madinah Airport - Prince Mohammad Bin Abdulaziz International Airport (PMIA) ", GLOBAL INFRASTRUCTURE HUB.
- ❖ Ataman ,Muhittin, Turkey and Saudi Arabia: Newly Discovered Partners? Seta Fuondtion For Political Economic and Social Research, July, 2012 | Brief NO: 57.
- ❖ Aldujayn ,Mohammed" Impacts of the Saudi Tourist Phenomenon on Turkey's Tourism Industry:Examples from Trabzon", King Faisal Center For Research and Islamic Studies, Dirasat, No. 38, 2018.
- ❖ Aslan ,Seyfettin Ve diğerleri ," Gezi Parkı Eylemlerinin Farklı Boyutlarıyla Bir Değerlendirmesi" Birey Ve Toplum(Türkiye) . Cilt 6. Sayı 12,2016.
- ❖ Chaouk ,Mohammed And others," A critical review of airport privatisation in the Kingdom of Saudi Arabia: Case study of Medina Airport" ScienceDirect, Volume 7, Issue 2, 2019.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ " ALJ Buys 65% Of Stake In Toyotasa", Arab News,11.10.2009, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabnews.com>.
- ❖ " Antalya homes,01.01.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı:<https://antalyahomes.com>.
- ❖ " Trabzon Hakkında Bilinmesi Gerekenler", gezimanya gazetesi, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 04.07.2024. Bağlantı: <https://gezimanya.com>.
- ❖ "Turkish pharmaceutical company enters Saudi market , hurriyetdailynews,13.02.2014, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 03.03.2024. Bağlantı: <https://www.hurriyetdailynews.com>.
- ❖ "Türkiye Finans, 1 milyar dolara Suudi bankacının;’ Yeni Şafak,17.07.2008, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.yenisafak.com>.
- ❖ "One Billion USD investment in Turkey on Polypropylene”, Anadolu Agency,03.05.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.aa.com>.
- ❖ "Saudi Arabia plans to invest \$600 billion in Turkey”, Al Arabiya News,29.04.2011, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://english.alarabiya.net>.
- ❖ "Türkiye – Suudi Arabistan Gümrük İdaresi Başkanları 3.Toplantısı Yapıldı" turkiye cumhuriyeti ticaret bakanligi,08.02.2014, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov.tr>.
- ❖ "Yudum’un sahibi Suudi Savola şeker fabrikalarına talip oluyor”, gazete vatan ,19.05.2008, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.gazetevatan.com>.

- ❖ “Met:Suudi Arabistan, Türkiye için bölgedeki stratejik bir ortak”, Türkiye Odalar ve Borsalar Birliği,25.04.2015, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 02.03.2024, bağlantı: <https://www.tobb.org>.
- ❖ “New Period In Deik Cooperation With Saudi Arabia”, Organized Deik, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://www.deik>.
- ❖ “Saudi-based ALJ set to invest USD 1 billion in Türkiye”, presidency of the republic of turkey investment office,10.03.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.invest.gov>.
- ❖ “Suudi Arabistan ile Gümrük Alanında Üst Düzey İkili Görüşmeler Hk”, Türk Denizcilik Ticaret Odası,10.11.2016, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 06.03.2024, bağlantı: <https://www.denizticaretodasi.org>.
- ❖ “Türkiye - Arabistan Gümrük İşbirliği Anlaşması İmzalandı ”, Türkiye Cumhuriyeti Ticaret Bakanlığı,24.05.2012, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov>.
- ❖ “Türkiye Suudi Arabistan Gümrük İdaresi Başkanları 4. Toplantısı” Türkiye Cumhuriyeti Ticaret Bakanlığı,26.10.2016, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 05.03.2024, bağlantı: <https://ticaret.gov>.
- ❖ “Türkiye ve Suudi Arabistan Bilgi Teknolojilerinin Gelişimi İçin El Sıkıştı”, Türkiye Bilgi ve İletişim Teknolojileri Kurumu,03.09.2018, İnternette yayınlanan açıklama, erişim tarihi: 01.12.2024, bağlantı: <https://www.btk.gov>.
- ❖ “What is the B20?” cannes B20 business summit, Statement published on the Internet, date of access: 22.03.2024, link: <https://www.b20businesssummit.com>.
- ❖ Ali ,Syed Faisal,” Ziraat Bankasi Opens Branch In Jeddah”, Arab News,20.03.2011, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabnews.com> .

- ❖ Erhan ,Çağrı, ” Türkiye-Suudi Arabistan ilişkileri ”, Türkiye Gazetesi,26.01.2010, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.turkiyegazetesi.com>.
- ❖ Göre ,Buna “Ziraat Cidde’de Şube Açacak”, Bigpara.Hurriyet,02.06.2009, Internette Yayınlanan Makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.hurriyet.com>.
- ❖ Karam ,Souhail,” Saudi’s Agroinvest to raise \$533m for farm investments” arabian business ,12.04.2010, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabianbusiness.com>.
- ❖ Mahdi ,Wael,” Savola moves on Turkish edible oil market ”, arabianbusiness,25.11.2007, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.arabianbusiness.com> .
- ❖ Saudis to go to GAP in 2010, construct 20,000 farms”, presidency of the republic of turkey investment office,12.01.2009 İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı: <https://www.invest.gov> .
- ❖ Merve Tuncer, " Turkey & Saudi Arabia to Develop Connections in Construction" Antalya homes,01.01.2012, İnternette yayınlanan makale Görüntülenme tarihi: 23.02.2024. Bağlantı:<https://antalyahomes.com>.